

القرآن في الإسلام

(21) واليهود والنصارى أسلموا، كما أسلم أيضا جماعة من قوميات غير عربية كسلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي وأحزابهم. القرآن كتاب كامل: القرآن الكريم يحتوي على الغاية الأسمى التي يهدف إليها الانسانية ويبينها بآتم الوجوه، لأن الوصول إلى الغاية الأسمى لا يمكن الا بالنظرات الواقعية للكون والعمل بالأصول الأخلاقية والقوانين العملية، وهذا ما يتولشرحه القرآن بصورة كاملة حيث يقول: (يهدى إلى الحق والى طريق مستقيم)(1). ويقول في موضع آخر بعد ذكر التوراة والانجيل: (وأنزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا)(2). وبيانا لاشتماله على حقيقة شرائع الأنبياء يقول: (شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى)(3). وفي احتوائه على سائر الأشياء يقول: (ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء)(4).

(1) سورة الأحقاف: 30. (2) سورة المائدة: 48. (3) سورة الشورى: 13. (4) سورة النمل: 89.